ندعو خيرا لسياحة الشباب العربي

كلمة سياحة الشباب، نعني بها كل المتوازيات المتعلقة بسياحة المدارس والمعاهد والجامعات، وجمعيات الشباب المدنية والرياضية ومنظمات الكشفية، ولم لا تكتلات الشباب العاطل. وهذه السياحة الشبابية الخاصة تتمثل في: الرحلات المنظمة والتجمعات الثقافية والأوراش الموسمية، والمعسكرات الرياضية والفنية والمخيمات والمسابقات بكل أنواعها. وباختصار شديد فإن سياحة الشباب هي كل نشاط شبابي يقتضي التنقل والمبيت والتموين من أجل النزهة أو الإستكشاف أو التباري أو الترفيه أو التكوين، مع مراعاة الحد الأقصى من العمر(26 سنة) ومواصفات أخرى، مصحوبة بامتيازات وتحفيزات تراعي القدرات الشرائية لهذه الفئة من الشباب. لن نضيف شيئا عما أدرجناه في تعريف سياحة الشباب (إذا فهم المعنى فلا داعي للتكرار). ويأتي السؤال المحور الفارض لنفسه في هذه الإفتتاحية وهو: ماذا أنجزت الفعاليات السياحية العربية لتنمية هذا النوع من السياحة، ونقصد بالفعاليات هنا كل الأنواع التي تساهم في تنشيط السياحة من خطوط نقل(جوية، بحرية، برية) وبرامج لتهيئة السفر بواسطة السيارات الخاصة والحافلات والدراجات بنوعيها النارية والهوائية وحتى السير على الأقدام وغيرها مما يساعد على الحركة، وفنادق ومطاعم ووكالات أسفار ومراكز استقبال وبيوت إيواء ومخيمات وغيرها .. فكم تمنينا أن تخصص الفنادق المختلفة التصنيف، حصصا للشباب السائح مع النظر بعين الإعتبار للحالة المادية لهذه الطبقة التي ندرجها في خانة سياحة الفقراء. كما كنا نأمل ولا زلنا أن يتفهم أصحاب المطاعم هذا الموقف لتخصيص وجبات خاصة تحفيزية لهؤلاء، وكان رجاؤنا كذلك في شركات النقل المختلفة أن تبرمج تذاكر نقل للشباب الجوال سمتها التخفيض من التسعيرة.وفسحة الأمل كبيرة لدينا بأن تسير وكالات الأسفار وبيوت الإيواء على نفس النهج الذي افترضناه في تحسين ظروف سياحة الشباب العربي، في إطار المبادرة العربية لتكوين وتدبير الأجيال الصاعدة والتي سوف تتحمل مسؤوليات المستقبل العربي. فهل من متفهم ? ربما نعم ..إذن هل من مدبر ومطبق..سوف تخبرنا الأيام القادمة بذلك.

رئيس التحرير
نجيب خليفة